

الغارات

[184] هو جبرئيل ؟ قال على - عليه السلام - : جبرئيل من الملائكة ، والروح غير جبرئيل ، وكان الرجل شاكا فكبر ذلك عليه فقال: لقد قلت عظيما ، ما أحد من الناس يزعم أن الروح غير جبرئيل ، قال على - عليه السلام - : أنت ضال تروى عن أهل الضلال ، يقول ا﷑ لنبيه: أتى أمر ا﷑ فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون 1 * ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده 2 فالروح غير الملائكة ، وقال: ليلة القدر خير من ألف شهر 3 * تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم 4 وقال: يوم يقوم الروح والملائكة صفا 5 وقال لآدم وجبرئيل يومئذ مع الملائكة: انى خالق بشرا من طين 6 * فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين 7 فسجد جبرئيل مع الملائكة للروح. وقال لمريم:

_____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " فليراجع تنقيح المقال لكن نذكر هنا ما ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال حتى يعتبر به اولو الابصار ونص عبارته: " أصبغ بن نباتة الحنظلي المجاشعي الكوفي عن على وعمار ، وعنه ثابت البناني والاحلج الكندى وفطر بن خليفة وطائفة. قال أبو بكر بن عياش: كذاب ، وقال ابن معين: ليس بثقة ، وقال مرة: ليس بشئ، وقال النسائي وابن حبان: متروك ، وقال ابن عدى: بين الضعف، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال العقيلي: كان يقول بالرجعة ، وقال ابن حبان: فتن بحب على فأتى بالطامات فاستحق من أجلها الترك ، وعن على بن حزور عن الاصبغ بن نباتة عن أبي أيوب عن النبي (ص) أنه أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. قلت: يا رسول ا﷑ مع من ؟ قال: مع على بن أبي طالب، ابن الحزور هالك (إلى آخر ما قال) .

_____ 1 و 2 - آيتا 1 و 2 من سورة النحل، وذيل الثانية: " أن أنذروا أنه لا اله الا أنا فاتقون " . 3 و 4 - آيتا 3 و 4 من سورة القدر، وذيل الثانية: " من كل أمر " . 5 - آية 38 سورة النبأ. 6 - ذيل آية 17 سورة ص ومصدرها: " إذ قال ربك للملائكة " . 7 - آية 29 سورة الحجر و 72 سورة ص.
